



## لقاء مع طبيب

## حصصها بالطب

## من الحيوان إلى الإنسان مباشرة



بغداد / سها الشخيثا

العلاقة بين الإنسان والحيوان علاقة ازلية والمشاركات بينهما كثيرة والمنفعة المتبادلة أكثر، لكن المشترك السلبى بين الطرفين هو الأمراض الأساسية التي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان ومن هذه الأمراض حمى مالطا. فماذا يقول الطب بشأن هذه العلاقة؟

يقول الدكتور ح-خ اختصاصي امراض وبائية:

حمى مالطا هي الحمى المتموجة وتسمى أيضا بحمى البحر الابيض المتوسط وتعد من الأمراض الانتقالية والمتميزة بالاصابة لبعض اجهزة الجسم وعادة يبدأ المرض بشكل تدريجي وفي بعض الاحيان بشكل حاد بحمى مستمرة او متقطعة او غير منتظمة ولفترات تتفاوت في المدة مصحوبة بصدا، ضعف، تعرق غزير، قشعريرة، الام في المفاصل، كابة والام في كافة احياء الجسم، اضافة الى حدوث التهاب رئوي والتهاب السحايا غير القبيح في بعض الحالات قد يستمر المرض لايام عديدة او اشهر، وفي حالات نادرة الى سنوات ويسبب التهاب (كيس الصفن) في الذكور والتهاب عظام الفقرات في القليل من الحالات ولكنها تعتبر من الحالات المميزة للمرض..

ويشير الدكتور (ح-خ) الى ان الشفاء من المرض هو الحالة الاعتيادية الا ان المرض قد يحدث عرضا شديدا في حالات نادرة وقد يحدث العكس بعد الشفاء منه وتعود الاعراض والعلامات من جديد بسبب سوء

المعالجة او اعادة تعرض الاشخاص لسببات المرض وبعض الحالات تصبح مزمنة والتفريق بينهما وبين مركب عرض الصدا والصداغ الشديد غالبا ما يكون صعبا وغير اكيد..

## طرق انتقال

ويوضح الدكتور ح طرق انتقال المرض فيقول:-

- تنتقل حمى مالطا الى الانسان بواسطة التماس مع لحوم المواشي المصابة بالمرض اضافة الى تناول الحليب غير المبستر ومشتقاته (الجبن، الزبد، القيمر، الأيس كريم المصنع من الحليب) الماخوذة من المواشي المصابة ولا توجد اية دلالات على انتقال المرض من الشخص

## هافظ على عينيك



احمر اللون بالأفئ بالقرب من القناة المصابة، وعادة ما يعالج بالمضادات الحيوية في شكل قطرة عين او اقراص. بعض الناس يعانون من العين الدامعة كأحد أعراض التهاب الجيوب الأنفية، او نتيجة تهيج العين المصابة بالجفاف. ولدى كثير من الناس يكون سبب العين والدموع غير معلوم. فإذا وجدت عينك تدمع باستمرار، فاستشر طبيبك، فإذا كانت القناة الدمعية مصابة بانسداد، فإنك قد تحتاج إلى اجراء جراحة لفتح قناة جديدة.

بعض الأطفال يولدون ب انسداد في القناة الدمعية، مما يجعل عيونهم مغلقة منذ الولادة. وغالبا ما يخفى هذا الانسداد من تلقاء نفسه بحلول الشهر التاسع من العمر. أما إذا لم يزل هذا الانسداد، فقد يحتاج الطفل لجراحة بسيطة لفتح القناة.

هناك حالتان متناقضتان تحدثان في العين متناقضة.. احدهما تؤدي إلى جفافها والأخرى تؤدي إلى زيادة الدمع.. حيث يؤدي جفاف العين إلى شعور المصاب بأنهما حارزان و متهيجان. وقد يبدو عليهما بعض الاحمرار و من أسباب جفاف العين: مع التقدم في السن يخف إفراز الدمع، وعادة يصيب الجفاف كلتا العينين، خاصة لدى النساء بعد تحطي سن اليأس. كما من شأن بعض الأدوية، كالمضادات ومضادات الهستامين وعقاقير ارتفاع ضغط الدم، أن تسبب جفافا في العين أو أن تساهم في تفاقم الحالة...

هناك حالات مرضية نادرة تقترب من جفاف العينان و لذا يجب زيارة الطبيب المختص عند استمرار الجفاف من المعروف أنها تظهر عندما لا تقترن العينين القابلية من الدموع التي تساعد على ترطيبها ومنع التهابها و علاجها:

## في مستشفى الكرامة أين يذهب أطفال (الثلاسييميا)؟!!



التزود بالدم وفي حالة تآخرنا لسبب ما يصبحون في حالة خمول شديدة ويعيدون عن العاا الأطفال لانهم لا يستطيعون بذل الجهد لان مهمهم يصعب في تناقص وقد قدما عدة طلبات للحصول على العلاج خارج البلد وانقاذ احد اطفالى ولكن لم نجد من يستطيع لندا اتنا المتواصلة ونحن لا نجد في هذا المركز غير التزود بالدم ويضع العلاجات التي قد تنقطع بين فترة وأخرى وحسب المتوفر في المستشفى وعدم الحصول على الادوية الخاصة التي هي عبارة عن حقن تسمى الديرسفروليات تساعد على الحفاظ على عظام الجمجمة والفكين وعدم بروزهم بحيث يسبب ذلك تشوهات تجعل المصاب في حالة نفسية غير جيدة وقد تصل احيانا الى الاصابة بنوع من التشنج العصبي الذي يجعل المريض في حالة عصبية متوترة ويحتاج الى علاج نفسي أكثر من طبي..

يقول الدكتور محمد: ان عملية زرع نخاع العظم تحتاج الى الامكانيات الطبية والمادية الكبيرة لان نقاهة الطفل قبل اجراء العملية وبعدها تحتاج الى اجواء طبية ومناخية خاصة وهنا يعتبر مناخاً غير صحي بتاتا وخير مثال ان مريضة يبلغ عمرها احد عشر عاما سافرت الى ايران وقد تمت العملية بصورة ناجحة ولكن بعد عودتها كانت مناعتها المكتسبة الجديدة لم تصل الى الحد المقاوم لتلوث البيئة فعدت كما كانت تزود بالدم وهي اختيرت من ثلاثة اشقاء مصابين بهذا المرض وقيل اجراء العملية يجب ان تصبح الكريات الدم في درجة الصفرة أي ان نسبة الناعمة صفرة وتعاد صياغتها من جديد وهذا ما لا يمكن توفره لدينا ومستشفياتنا غير مؤهلة لذلك يقول مهدي وهو والد الطفل رغيد ناشد وزارة الصحة السماح لاطفئنا بالسفر والعلاج الى احدى الدول التي شهدت نجاحا مثل دولة مصر التي تعالج الاطفال المصابين مجانا لماذا لا يتم الان ترخيص العلاج الى المرسدة مثل شيفتقها الاثنان لان عظام وجهها قد تضمخت واصبحت معزلة عن بقية اجزائها لانهم ينظرون اليها وكأنها وحش ويخافن اللعب معها عكس شيفتقها يتلقين العلاج يوميا وعندما

بغداد / ايناس طارح مستشفى الكرامة الذي يحوي مركزا متخصصا لعلاج هذا المرض الذي شهد تزايدا كبيرا في اعداد المصابين نتيجة قلة الوعي الصحي وعدم وجود خلفيات علمية وتوضيحية تبين الاسباب الرئيسية للاصابة يقول الدكتور احمد ان اعداد المصابين اصبح في تزايد كبير وهناك وفيات في اعمار مختلفة للأطفال ويعود السبب الى عدم معرفة العائلة بمرض الطفل الذي يأتي نتيجة اصابة بالتهاب الكبد الفيروسي ومن ثم بعد ذلك بفقر الدم الشديد ومرض الكسوينين الموسيقي والصوتيات عليهم اجهزة الوقاية لذلك كسدادات الاذن الجزئية والكاملة. قد يبقى السمع طبيعا بعد الاصعب الاولي واسبابها كثيرة اضافة الى مآكر إضافة الى ما ذكره فالتدخين يعتبر من العوامل الأساسية في الاصابة احيث انبعاث غزل اول الاقطنع عن التدخين والبنزين المتحرر من القطران الموجود في السجائر والتبغ لهما تأثير سلبي على تركيب الخلايا الشعرية الخارجية هذه التأثيرات المتعددة اول اوكسيد الكربون القطران والبنزين اضافة الى الضوضاء لها تأثير كيميائي فيزيائي مشترك يؤدي الى اصابة هذه الخلايا بالعطب ويصورة دائمة اغلب الاحيان. يمكن للمصابين من مساعدة انفسهم من هذه المشكلة وذلك بتحديد وتقليل تعرضهم للضوضاء قدر الامكان واستعمال ادوات وسائل الوقاية ومنها عوازل الاذن والانقطاع عن التدخين والتقليل من استهلاكهم للكافيين الموجود في الشاي والقهوة والكولا والتقليل من استهلاك الملح قدر الامكان حيث ان الملح يجتذب الماء في قوقعة الاذن الداخلية وعدم تناول الادوية والعقاقير الالمشورة الطبيعى وكذلك من المفيد استعمال سماعات الاذن الراسية هيدفون فهي مفيدة لانها توفر للمستمع اشارة صوتية جيدة من دون الحاجة الى رفع مستوى الصوت ولكن يجب الانتباه الى ان استعمالها على المدى الطويل قد يؤدي

## نوع دواء تسبب طنين الأذان!

مكبرات الصوت في القاعات والاماكن العامة والضوضاء المرافقة لها وحتى احيانا اصوات الدرجات البخارية وغيرها قد تسبب اذى تدريجيا للاذن بترآكم مرور الزمن مؤديا الى اصابة دائمة. كل الذين يتعرضون الى ذلك العازفون في الفرق الموسيقية وماريئهم في غرف وقاعات مغلقة والذين يعملون في المحلات وتجارة السيارات تتجارة الموسيقى والاصوتيات عليهم زيارة الاختصاصيين في امراض الاذن بصورة دورية لاجراء الفحوصات الضرورية لسلامة السمع والحصول على اجهزة الوقاية لذلك كسدادات الاذن الجزئية والكاملة. قد يبقى السمع طبيعا بعد الاصعب الاولي واسبابها كثيرة اضافة الى مآكر إضافة الى ما ذكره فالتدخين يعتبر من العوامل الأساسية في الاصابة احيث انبعاث غزل اول الاقطنع عن التدخين والبنزين المتحرر من القطران الموجود في السجائر والتبغ لهما تأثير سلبي على تركيب الخلايا الشعرية الخارجية هذه التأثيرات المتعددة اول اوكسيد الكربون القطران والبنزين اضافة الى الضوضاء لها تأثير كيميائي فيزيائي مشترك يؤدي الى اصابة هذه الخلايا بالعطب ويصورة دائمة اغلب الاحيان. يمكن للمصابين من مساعدة انفسهم من هذه المشكلة وذلك بتحديد وتقليل تعرضهم للضوضاء قدر الامكان واستعمال ادوات وسائل الوقاية ومنها عوازل الاذن والانقطاع عن التدخين والتقليل من استهلاكهم للكافيين الموجود في الشاي والقهوة والكولا والتقليل من استهلاك الملح قدر الامكان حيث ان الملح يجتذب الماء في قوقعة الاذن الداخلية وعدم تناول الادوية والعقاقير الالمشورة الطبيعى وكذلك من المفيد استعمال سماعات الاذن الراسية هيدفون فهي مفيدة لانها توفر للمستمع اشارة صوتية جيدة من دون الحاجة الى رفع مستوى الصوت ولكن يجب الانتباه الى ان استعمالها على المدى الطويل قد يؤدي

د. ثامر شمعون الياس. من المشاكل الصحية التي لانتبه اليها ونهملها هي صحة حاسة السمع والاذن حيث لانكون اصابتها او اي مشكلة صحية مصحوبة فيها مصحوبة بالمظاهر وحاد كما في الم الاسنان او الامراض والاصابات العوية. التعرض الدائم للاصوات المختلفة الشدة يؤدي الى اعراض وامراض يودي تراكمها الزمني الى مخاطر عديدة مثل حدوث صداد بصورة دورية ومزمنة وقد يودي الى فقدان السمع ان احد اهم الاعراض البدائية هو سماع طنين في الاذن. نحن نعيش في عالم صاحب تزايد فية يوميا نسبة الضجيج نتيجة التقدم الصناعي والتكنولوجيا في الحياة المعاصرة صخب ضجيج اصوات المحركات والمكائن والمصانع والآلات والاجهزة الصوتية والمرئية الحروب والانفجارات هذه الاصوات لن تهدا او تقل في المستقبل القريب والتعرض المستمر او المتقطع للضوضاء بصورة يومية في اثناء العمل او في اوقات الراحة يحمل مخاطر طنين الاذن الذي يعرف بانه الحساسية للاصوات غير الطبيعية مما قد يودي الى احتمال فقدان السمع.

هناك نوع اخر يدعى بالطنين الوهمي يسمع من قبل المريض وقد يكون مرتبطا بخلل في الوظيفة السمعية او اسباب اخرى مثل اصابات في اماكن معينة في الرقبة والراس والوجة وغيرها نوع اخر من الطنين يدعى بالمحسوس يمكن للطبيب ان يشخصه واسبابه عديدة منها تضيق الشريان السباتي اورام في الاذن الوسطى وغيرها..

الطنين يكون متغيرا في الشدة وقد يكون متقطعا ولكن لا يخفت كليا وقد تعزى الاعراض الاولي للاصابة الى الجروح الدقيقة في الخلايا الداخلية والخارجية لقوقعة الاذن (احد اجزاء الاذن الداخلية) العوامل التي تزيد من تعقد الصامية. تتضمن التعب والضوضاء الاجهاد قلة النوم اضطراب السمع التدخين الكافيين. الملح اصابات في الراس التشنجات في عضلات الراس والرقبة.مشاكل الاسنان التهاب الجيوب الأنفية كثرة السمع في الاذن داء الشقيقة بعض الاورام في مناطق معينة من الجسم وكذلك لوخط الطنين في اثناء النهوض من القيلولة القصيرة.. التعرض الطويل للموسيقى العالية من خلال سماعات الاذن او الخطب من

قدمت اورقها الى اللجنة المخولة من وزارة الصحة لم يحصل على الموافقة لان حالتها اصبحت متآخرة وانا لذي ثلاث فتيات مصابات بهذا المرض ومع ان زوجي ليس من اقاربي ولكن هناك صفات وراثية جينية كانت عاملا مساعدا للاصابة بمرض الثلاسيما. يقول الدكتور سلام ان الامكانيات المادية لعلاج المرضى المصابين بهذا المرض كبيرة جدا وتحتاج الى مبلغ يصل الى اكثر من عشرين الى ثلاثين الف دولار امريكي ويهدا المبلغ يمكن اجراء عمليات مختلفة لكثير من المرضى مثل زراعة قوقعة الاذن لاطفال لا تتجاوز اعمارهم الثلاث او اربع سنوات وكذلك زراعة الفكين وبعض المرضى المصابين بمرض اللوكيميا وبعض الامراض السرطانية وزراعة الكلى والكبد ولكنها لا تصل الى مبلغ اجراء عملية الثلاسيما ومع هذا هناك حالات قد سمح لها بالسفر والعلاج على حساب وزارة الصحة في عدة دول منها ايران والهند وكلها من الدول التي شهدت تقدما طبيا كبيرا في هذا المجال.

ضمنهم. ان المركز المخصص لعلاج المصابين في مستشفى الكرامة لا يتمتع بكامل الشروط الصحية ولا النظافة الكاملة مع علم الكوادر الطبية ان هذا المرض شاره الاول النظافة ثم الدواء الأسرة قليلة وتحتاج الى التجديد (الاستدات) لتلقي العلاج مقارنات المصابين من طبيا لذلك المرضى لا يجدون الرعاية الطبية الكاملة وهناك بعض الأسرة يجلس عليها اكثر من طفل مصاب. هناك بعض الاطفال كانت حالتهم ترفض التزود بالحقن التي تقلل نسبة الحديد في الدم (الديسفروليات) ولهذا الان ترفض الذهاب الى المدرسة مثل شيفتقها الاثنان لان عظام وجهها قد تضمخت واصبحت معزلة عن بقية اجزائها لانهم ينظرون اليها وكأنها وحش ويخافن اللعب معها عكس شيفتقها يتلقين العلاج يوميا وعندما

يقول والد الطفل نائل رعد: اننا قد حصلنا على الموافقات التي تسمح لنا برحلة العلاج خارج العراق وفي احدى الدول التي تتميز بنجاح تلك العمليات ولكن لم نحصل على الموافقة النهائية برغم موافقة اللجنة المخولة بذلك وبعد المراجعات العديدة الى وزارة الصحة يكون الجواب ان العملية مكلفة وقد تتجاوز الثلاثين الف دولار امريكي للمريض الواحد وهذا المبلغ يعتبر كبيرا على موازنة الوزاره. شفيقان في اعمار متقاربة هما ضحية الاصابة بهذا المرض تقول أم ابراهيم لم اكن اعلم انني سوف اكون السبب في اصابة اطفائي برغم علمي ان زوجي ايضا حامل للمرض وانا اولاد عم ولكن عوائلنا قالوا تركوا كل شي للطرف والان انا وحدي اتحمل التعب والمعاناة وانا ارى اطفائي كل شهر يحتاجون الى

يسال (ص-ب) اصيبت بكسر في الفك الاسفل نتيجة حادث سيارة.. الا ان اضراسي غير متطابقة.. فما السبب؟ ان عدم تطابق الاسنان على بعضها يدل على ان الكسر التحم اشهر) حتى يترمم راس الفخذ ، واذا ما فشلت المعالجة او راجع المريض بشكل متأخر وكان لديه تخلخل في المفصل فيمكن اجراء عملية جراحية لاعادة احتواء المفصل.. وهذا المرض غير وراثي ولا علاقة له بالطعام الذي نتناوله..

## علاج الولادات المشوهة

تسال الام (ل-م) عن مولودها المصاب بتشوه في مفاصل الطرفين السفليين.. \*داه برتس هو نخرة جافة تصيب راس الفخذ نتيجة عدم وصول الدم بشكل كاف لتروية راس الفخذ ، فيحدث (تموت) في هذه المنطقة يؤدي الى تشوه الراس للفخذ وتقلطحه.. ويعد داه برتس بعدة مراحل اخرها مرحلة الترميم حيث يترمم العظم المتموت لكن يبقى الراس مشوها حيث يصعب بشكل الفطر، ويحدث عدم تطابق بين الجوف والراس و يحدث تخلخل في المفصل.. وان

تسال الام (ل-م) عن مولودها المصاب بتشوه في مفاصل الطرفين السفليين.. \*داه برتس هو نخرة جافة تصيب راس الفخذ نتيجة عدم وصول الدم بشكل كاف لتروية راس الفخذ ، فيحدث (تموت) في هذه المنطقة يؤدي الى تشوه الراس للفخذ وتقلطحه.. ويعد داه برتس بعدة مراحل اخرها مرحلة الترميم حيث يترمم العظم المتموت لكن يبقى الراس مشوها حيث يصعب بشكل الفطر، ويحدث عدم تطابق بين الجوف والراس و يحدث تخلخل في المفصل.. وان

تسال الام (ل-م) عن مولودها المصاب بتشوه في مفاصل الطرفين السفليين.. \*داه برتس هو نخرة جافة تصيب راس الفخذ نتيجة عدم وصول الدم بشكل كاف لتروية راس الفخذ ، فيحدث (تموت) في هذه المنطقة يؤدي الى تشوه الراس للفخذ وتقلطحه.. ويعد داه برتس بعدة مراحل اخرها مرحلة الترميم حيث يترمم العظم المتموت لكن يبقى الراس مشوها حيث يصعب بشكل الفطر، ويحدث عدم تطابق بين الجوف والراس و يحدث تخلخل في المفصل.. وان

## تطابق الأسنان

يسال (ص-ب) اصيبت بكسر في الفك الاسفل نتيجة حادث سيارة.. الا ان اضراسي غير متطابقة.. فما السبب؟ ان عدم تطابق الاسنان على بعضها يدل على ان الكسر التحم اشهر) حتى يترمم راس الفخذ ، واذا ما فشلت المعالجة او راجع المريض بشكل متأخر وكان لديه تخلخل في المفصل فيمكن اجراء عملية جراحية لاعادة احتواء المفصل.. وهذا المرض غير وراثي ولا علاقة له بالطعام الذي نتناوله..

يسال المريض (م -ب) عن مرض داه -برتس - \*داه برتس هو نخرة جافة تصيب راس الفخذ نتيجة عدم وصول الدم بشكل كاف لتروية راس الفخذ ، فيحدث (تموت) في هذه المنطقة يؤدي الى تشوه الراس للفخذ وتقلطحه.. ويعد داه برتس بعدة مراحل اخرها مرحلة الترميم حيث يترمم العظم المتموت لكن يبقى الراس مشوها حيث يصعب بشكل الفطر، ويحدث عدم تطابق بين الجوف والراس و يحدث تخلخل في المفصل.. وان

## داء برتس والعلاج المبكر

يسال المريض (م -ب) عن مرض داه -برتس - \*داه برتس هو نخرة جافة تصيب راس الفخذ نتيجة عدم وصول الدم بشكل كاف لتروية راس الفخذ ، فيحدث (تموت) في هذه المنطقة يؤدي الى تشوه الراس للفخذ وتقلطحه.. ويعد داه برتس بعدة مراحل اخرها مرحلة الترميم حيث يترمم العظم المتموت لكن يبقى الراس مشوها حيث يصعب بشكل الفطر، ويحدث عدم تطابق بين الجوف والراس و يحدث تخلخل في المفصل.. وان

الاستشارات الطبية